

مادة قانون التأمين

* عقد التأمين من العقود الاحتمالية او الغرار وهو يختلف عن العقد المحدد.

العقد الاحتمالي هو عقد لا يمكن للمتعاقدين تحديد عند ابرامه ما هو الاداء الذي سيدفع او يأخذه كل واحد من الطرفين لأن الامر يتعلق بأمر مستقبلي غير محدد الوقوع.

عقد التأمين يختلف عن عقد المقامرة

لأن عقد التأمين هو دراسات في الرياضيات وعلوم الاقتصاد والقانون فالتأمين وظائف اقتصادية واجتماعية عكس المقامرة التي تبني على اللعب والحظ والصدفة والإحتمالية في عقد التأمين معينان

- ① الخطر قد يقع وقد لا يقع
- ② الخطم يقع فعلا ولا نعرف متى يقع كالموت حق.

* عقد التأمين عقد عيني *Contrat*

العقد العيني يتطلب الرضا والتنفيذ اي قبول التعاقد مع شركة التأمين بعقد كامل وبتوقيعه من الطرفين زائد دفع القسط. فالتمريض لو حده لا يكفي بل يجب دفع القسط لجعل العقد ساري المفعول وقد نص المشرع في المادة 17 من قانون التأمين انه في العقود ذات الاجل البات، لا تسري آثار الضمان الا على الساعة الصفر من اليوم الموالي لدفع القسط... فلا ضمان دون دفع القسط.

* عقد التأمين عقد مستمر *Contrat successif*

وهو عقد زمني ايمتد تنفيذ في الزمان و يختلف عن العقد الغوري الذي يتم تنفيذه دفعة واحدة. المدة في عقد التأمين قر سنة واحدة بغضولها الاربعه يمكن ابرام العقد خلال مدة سنة كاملة ودفع القسط مرة واحدة او لمساعدة المزمون له السماح له بدفع القسط بالتقسيل مثلا دفع كل 3 اشهر قسطا او كل 6 اشهر

او كل شهر هل التقسيط لهذا يبقى العقد واحدا
ام يجرؤه؟ قصر القضاء الفرنسي ان العقد يبقى واحدا
بشرط فرض الرسوم المتعلقة بالعقد مرة واحدة، خلافا
اخذت شركة التأمين في كل ثلاث اشهر او سداسي رسوما
كنا بصدده او عقودا اما اذا اخذت شركة التأمين
الرسوم مرة واحدة كنا بصدده عقد تأمين واحد.

هناك موضوع مهم كان محل جدال بين المشرعين
في عدة دول هو قابلية القسط للتجزئة فبعض هذا
ان العقد يبقى ساري المفعول خلال كل مدة العقد حتى
وان باع المؤمن له سيارته مثلا العقد يبقى محتفظا
بذاتيته مثال امن ا على سيارته في 4 جانفي 2021 ثم
باعها في 12 مارس 2021 يبقى هذا العقد قائما والمؤمن له
اما تسليمه المشتري او تركه في ذمته لحين شراء
سيارة اخرى - ألمانيا وسويسرا ترى ان القسط بمجرد ان
يدخل الى الصندوق المالي لشركة التأمين يفقد ذاتيته.

و ترتب على اعتبار عقد التأمين من العقود المستمرة
اذا تخلف المؤمن له عن التزاماته يفسخ العقد بالنسبة
للمستقبل ولا يسترد المؤمن له الممتنع ما دفعه من
اقساط لانه تعويض عن الضرر الذي اصاب شركة التأمين
الفسخ هو اعادة الحالة الى ما كان عليه المتعاقدين قبل
التعاقد م 122 مدني جزائري م ج

ب) اذا وقعت استحالة في تنفيذ عقد التأمين بسبب
قوة قاهرة يجب انفساخ العقد بقوة القانون م 121 م ج
مثال تأمين سيارة ضد الحريق وتم سرقة السيارة
وجود قوة قاهرة انفساخ

عقد التأمين من عقود الاذعان
عقد الاذعان هو عقد يسلم فيها احد الطرفين لكل
شروط الاخر ولا يجوز له مناقشتها. فيها طرف قوي
يضع كل الشروط هو شركة التأمين و طرف ضعيف يقبل
الشروط التي تضعها شركة التأمين وهو المؤمن له.

وهو المؤتمت له . يترتب على ذلك :

- ① يفسر الشرك *Compagnie* على لمصلحة المدعى م 112 م.ج
- ② في عقود الادعاء يستطيع القاضي التدخل لمصلحة المؤتمت له ، وان يُغيّر من شروط شركة التأمين المادة 622 م.ج وهذا تدخل من المشرع في القوة الملزمة للعقد .

الشروط الشكلية لعقد التأمين

عقد التأمين رضائي في تكوينه و شكلي في آثاره .
م 7 من قانون التأمين . " يحزر عقد التأمين كتابيا بحروف واضحة " المشرع لم يحدّد نوع الكتابة (عربية أو رسميّة) لم يحدّد اللغة (عربية أمازيغية فرنسية) .

يجب افرانغ عقد التأمين في مواد معدة مسبقا و مطبوعة و هي وثيقة التأمين *Police d'assurance* .
نماذج عقد التأمين ثلاثة انواع (53)

① النوع الاول وثيقة عقد التأمين

هو الشكل الذي يبرم فيه عقد التأمين و هي عقد يأتم معنى الكلمة . عقد من الناحية الشكلية و الموضوعية فيها يحدّد اطر ابي العقد و الاخطار الاحتمالية و الاقساء و المبلغ الكلي للتأمين و تاريخ الاتعداد و تاريخ انهاء العقد ملاحظة : لا يمكن اضافته شرطا فيها لا تغيير ولا زيادة و الا أصبحت باطلا م 9 ق 1

② النوع الثاني : ملحق التأمين *Avenant*

كل اتفاق ابي تعديل في عقد التأمين الا بملحق يوقعه الطرفان م 9 .

ملحق التأمين هو جزء من وثيقة التأمين الاصلية و هكذا (أ) اذا وقع تعارض بين وثيقة التأمين و ملحق التأمين ، تأخذ بشروط ملحق التأمين على اساس الناسخ و المنسوخ .

ب) يذكر بوجود ملحق لوثيقة التأمين فيه شروط جديدة تقضي بتعديل العقد زيادة او نقصانا

مادة قانون التأمين

بتعديل العقد زيادة او نقصانا.

(ج) مذكرة التخطيط المؤقتة
حتى تتمكن شركة التأمين من دراسة جميع معطيات وجوانب الاخطار التي يرغب المؤمن له تغطيتها وتأمينها. تعطي شركة التأمين للمؤمن له تأميناً مؤقتاً في مذكرة تخطيط مؤقتة تغطي فيها الاخطار وتعطي لنفسها وقتاً كافياً لدراسة الخطر في انتظار التعاقد النهائي او الرفض. فقد تقبل شركة التأمين التعاقد وتبرم عقداً جديداً وقد ترفض وتبني العلاقة التعاقدية من انواع التأمين تأمين التلوث وهو كل ما يصيب الطبيعة من اخطار التلوث خطم على الدول فرقت بعض الدول ضرائب على الملوثة كسويسرا *Bellemeur* ادى الى ظهور نتيجة عكسية فزاد التلوث الذي ادفع الضرائب فازيد من التلوث.

دعوى الرجوع او دعوى الحلول م 38 ق 1
دعوى الحلول هي حلول شركة التأمين محل المؤمن له في الرجوع على الغير المتسبب في الضرب بتعويض
و هكذا لا يجوز للمؤمن له في تعويض الاضرار الجمع بين مبلغ التأمين و التعويض القضائي -
شركة التأمين تأخذ التمسك و التعويض القضائي
هنا يجب تحقيق شرطين هما

- 1) تحقق الخطر بخطأ من الغير.
 - 2) الخطر لم يكن مستبعداً من عقد التأمين.
- الرأي الراجع في شرح دعوى الرجوع او الحلول
(المشرع الجزائي استعمل المصطلحين في المادة 38 ق 1
هو ان السامر الرجوع هو القانون الذي نص على دعوى الرجوع او الحلول في نص المادة 38 قانون التأمين
شروط دعوى الرجوع او الحلول
الشرط الاول: ان تكون شركة التأمين قد دفعت فعلاً للمؤمن له

مادة قانون التامين

فعلا المؤمن له المضرور مبلغ التامين - الوفاء يكون بكل الوسائل تشيك - حواله بريدية - تحويل لحساب المؤمن له - الشرط هذا من النظام العام اي قاعدة امره لا يجوز الاتفاق على مخالفتها.

الشرط الثاني: ان تكون هناك دعوى مسئولية يرجع بها المؤمن له على المسئول، فتحل شركة التامين محل المؤمن له.

المسئولية قد تكون عقديه (مع ناقل بضاعة) او تصيرية (سقوط من حافلة) لا دعوى حلول في مسئوليته الجنائية لأنها تخالف مبدأ شخصية العقوبة. الاثار المترتبة على الحلول القانوني.

- 1) تحل شركة التامين محل المؤمن له في الرجوع على الغير المسئول بمقدار ما دفعه المؤمن للمؤمن له.
- 2) تحتج شركة التامين بنفس الدفوع التي كان قد يحتج بها المؤمن له.

3) يتم الحل بحدود مبلغ التامين الذي دفعته شركة التامين للمؤمن له فإذا اخذت اكثر من مبلغ التامين تكون اضرار بلا سبب وهذا من النظام العام و يعتبر باطلا كل شرط يسمخ لشركة التامين الرجوع على المسئول بمبلغ اكبر من مبلغ التامين.

4) يمنع على المؤمن له متابعة المسئول عن الحادث على أساس أنه لم تعد له مصلحة في هذه المتابعة لأنه تحصل على مبلغ التامين لا دعوى دون صفة لا دعوى دون مصلحة.

5) تمارس شركة التامين دعوى المسئول باسم المؤمن له.

6) يحتج المسئول عن الضرر بنفس الدفوع التي كانت قد يحتج بها على المؤمن له.

القيود الواردة على الحل القانوني اذا تسبب المؤمن له في استحالة قيام شركة التامين

قيام شركة التأمين برفع دعوى الحلول على الغير يمكن
اعفاء شركة التأمين من دفع مبلغ التأمين أو جزئ منه
للمؤمن له.

الاستحالة ثم اما

- ① بالموصلية مع المسؤول عن الضرر دون موافقة شركة التأمين (لا مطالعة)
 - ② بالأقرار: تقر المؤمن له مسؤوليته.
 - ③ بشرك الدعوى وجعلها تسقط بالتقادم.
- المؤمن له في هذه الحالات الثلاث يكون قد اضرع بفعله بحق شركة التأمين في استعمال دعوى الرجوع.
ملاحظة: اذا دفعت شركة التأمين مبلغ التأمين،
ثم تباحثت بالمطالعة او الاقرار او التقادم كان
لها و جاز لها الاسترداد مبلغ التأمين الذي دفعته
للمؤمن له دون زيادة او طلب تعويض.

ملاحظة: قد تنازل شركة التأمين عن حقها في رفع
دعوى الرجوع والتنازل عن هذا هو عام يقع قبل
الضرر او عند وقوع ابرام العقد و ادراجه في وثيقة
التأمين و يلاحظ انه
يقابل زيادة في اقساط التأمين. هذا يجنب
شركة التأمين دفع مستحقات المحامون الخ.
ملاحظة:

لا يجوز لشركة التأمين ممارسة دعوى الرجوع
ضد الاقارب و الاصهار و العمال (الغنىم بالغير)
و جميع الاشخاص الذين يعيشون عادة مع المؤمن له
و هذا حفاظا على كيان الاسرة و العائلة و هذا اغلبه التعويض
استثنائا يمكن الرجوع على هؤلاء الاقارب و الاصهار
و العمال اذا صدر عنهم هذا الفعل بقصد الاضرار.
المؤمن له لا يرجع على اقاربه و اصهاره و اماله فاول
ان لا ترجع عليهم شركة التأمين.

٤٠٤ قانوناً إعادة التأمين La RÉASSURANCE

تعريف: هو قيام شركة التأمين بتأمين نفسها إما من شركة تأمين أخرى أكثر منها مالا وأكثر احتياطاً إعادة التأمين هي عملية تبرمها شركة التأمين التي تعرف بالمؤمن المباشر مع شركة تأمين أخرى تسمى معيد التأمين فتصبح شركة التأمين في هذه العملية بمثابة مؤمن له، وتحمي نفسها من الاختلالات في التوازن بين إيراداتها ومصروفاتها عند وقوع أضرار جسيمة أو بسبب عدم دقة الاحصائيات شركة التأمين تصبح مؤمناً لها تدفع أقساطاً لشركة أعلى منها تسمى معيد التأمين

هناك نوع ثانٍ من إعادة التأمين هو التأمين المشترك و يعرف بأنه تعريف التأمين المشترك هو مساهمة عدة شركات تأمين في تغطية الخطر في إطار عقد تأمين واحد يوكل تسييره وتنفيذه إلى مؤمن رئيسي تفوضه قانوناً شركات التأمين الأخرى المساهمة به في تغطية الأخطار هذا التأمين يعرف أيضاً بالتأمين الاقترائي CO. ASSURANCE

ومن صور وأنواع إعادة التأمين (أ) إعادة تأمين اختيارية أو خاصة: وهي عملية خاصة بعملية واحدة في تأمين بعض العقود المعيّنة (ب) إعادة تأمين اجبارية أو تلقائية: وهي يلتزم معيد التأمين بقبول إعادة التأمين لكل ما تبرمه لشركة التأمين من عقود أنواع إعادة التأمين

١ إعادة التأمين بالمحاصة: هنا تحتفظ شركة التأمين لنفسها بحصة معينة من عمليات التأمين و تبقى على عاتق معيد التأمين الحصة الأخرى إذا النسب متساوية بين شركة التأمين و معيد التأمين نسبة متساوية ٥٠٪ - ٥٠٪ كذا أما محاصة حقيقية

مادة قانون التأمين

قانون خاص

امام محاصه حقيقه

اما اذا كانت النسب غير متساوية
شركة التأمين تتحمل 30% ومعيد التأمين 70% مثلا كنا امام
محاصه على اساس حصه معينه
طرق المحاصه تبين اختلاف التوازن المالي قائما ولا
تلتزم.

2 اعاده التأمين فيما جاوز حد الطاقه : وهو اعاده
التأمين عن الاضرار التي تزيد قيمتها عن مبلغ معين
شركة التأمين تعدد لنفسها مبلغ 50 مليون مثلا
و ما زاد عن 50 مليون يلتزم على عاتق معيد التأمين
فهذه الطريقة جيدة و آمنة.

مدى مشروعية عقد التأمين في
الشريعة الاسلاميه

انقسم الفقهاء في مدى مشروعية عقد التأمين التجاري
1 يرى جانب من الفقهاء ان

التأمين حرام قطعا لعدة اسباب

- 1 فيه غرر
- 2 القرآن ينهى عن اكل اموال الناس بالباطل
- 3 التأمين يبعد الناس عن التوكل على الله
- 4 التأمين فيه ربا تسمى ربا النسبه
- 5 هذا العقد لم يكن معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمصاحبه.

ب ويرى جانب من الفقهاء ان التأمين جائز بشروط

التي يراها مذهب الفتاوى الاسلاميه بحدود الغريبه السعوديه

- 1 التأمين جائز شرعا بتوافر شروط هي :
 - أ ان تكون شركة التأمين بنك وشركة تأمينا في نفس الوقت
حتى لا توضع اموالها في بنك وتأخذ عليها ربا (البنك يقوم
بشراء الاموال من شركة التأمين ويعطى لشركة التأمين 7%
هذه ربا.

ب ان تجعل شركة التأمين من كل مؤمن له مساهمة
كشريك صغير تعطيه نصيبا من الارباح او تخفها قيمة القسط

او تخولا في قيمة الاقتساط
(2) ان لا يفرض شركة التأمين عقوبة مالية مثلا
20% على كل تأخير في الدفع لأن هذا ربا.

انتهى